

## 145751 - ظلت على إحرامها ظناً أن التحلل لا يكون إلا بعد طواف الإفاضة

### السؤال

حججت هذه السنة ولجهل مني وسوء فهم ظننت أن النساء لا يتحللن من إحرامهن إلا بعد طواف الإفاضة ، و كنت قد أجلت طواف الإفاضة و طفتها مع طواف الوداع ، وبذلك أكون قد مكثت أيام حجي كلها وأنا محرمة -ولم أرتكب محتظوراً .. فهل علي شيء ؟

### الإجابة المفصلة

التحلل من الإحرام على نوعين :

الأول : التحلل الأول أو الأصغر ، ويحصل بفعل اثنين من ثلاثة : الرمي والحلق (أو التقصير) والطواف ، فمن رمي وحلق فقد تحلل التحلل الأول وأبيح له كل شيء إلا النساء .

والثاني : التحلل الأكبر ، ويحصل بفعل الثلاثة جمِيعاً : الرمي والحلق والطواف ، وبالمعنى لمن كان عليه سعي .

وعليه ؛ فإذا كنت قد رميت وقصرت من شعرك ، فقد حلت التحلل الأول ، وكان لك استعمال الطيب وقص الأظافر ونحو ذلك من المحظورات - غير الاستمتاع مع زوجك - ، فإذا امتنعت عن هذه المحظورات ظناً منك أن التحلل لا يكون إلا بعد الطواف ، فلا شيء عليك ، وغاية الأمر أنك لم تفعلي ما هو مباح لك .

والله أعلم .